

أخلاق طبقها

أحمد الصقعوب

منكم لمن اكرمه الله عز وجل واعطاه شيئاً من علم الشريعة ان يكون متعاماً مع الناس بمحكم الاخلاق. اخلاق النبوة كما قال عليه الصلاة والسلام. خيركم خيركم لاهلته لن يرتفع - 00:00:00

العالم بمجرد العلم ما لم يطبق علمه احق الناس بأخلاق النبوة هم من سلكوا طريق العلم من ارادوا ميراث الانبياء. فعلى العالم والمتعلم كما ان على عموم الناس ان يكونوا - 00:00:32

لكن احق الناس بهذا من يسعون لطلب علم الشريعة من ي يريدون ان يكونوا ورثة الانبياء ان يكونوا من اطلق كما قال عليه الصلاة والسلام لا تحررن من المعرفة شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق - 00:00:48

عود نفسك طلاقة الوجه والابتسامة كما قال جرير رضي الله عنه. ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي الابتسامة وطلقة الوجه لا تتكلفك درهما - 00:01:06

لا تتكلفك شيء لكن تملك بها القلوب ايضاً يحرص على افشاء السلام. لا تنتظر ان يسلم الناس عليك. بل كما قال عليه الصلاة والسلام اولى الناس او اه قال اولى الناس من بدأهم بالسلام - 00:01:20

فرحى بالانسان ان يحرص على هذا الامر. ايضاً يحرص على اطعام الطعام فيوسع على الناس كما وسع الله عليه. وان يكظم غيظة فلا يطبق ما تملئه عليه نفسه عند الغضب وليس الشديد بالصرعة. انما الشديد من يملك نفسه - 00:01:39

ويحرص على كف الاذى عن الناس. فلا يؤذى الناس بلسان ولا بيد ولا بأمر من الامور. كذلك ايضاً يحرص على احتمال الاذى الذي يأتيه من الناس. فمن قام مقام الانبياء في بث العلم وتعليم الناس لا بد ان يؤذى. كما قالت - 00:01:59

كما قال ورقة ابن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤت احد لم يأت احد بمثل ما جئت به الا اوذى فما من نبي الا اذاه قومه شتموه اذوه تنقصوه وهو افضل اهل زمانه. اتریدها خلوا من المتابع - 00:02:20

طويل ناحي فيه نوح والقى في النار ابراهيم واضجع للذبح اسماعيل وساح مع الوحش عيسى ونشر بالمنشار يحيى وادميت عقب الخليل صلى الله عليه وسلم وهم افضل الخلق. فينبغي ومع ذلك كانوا صابرين - 00:02:42

ما كانوا يقابلون الاسوءة بالاسوءة وانما كانوا يقابلون الاسوءة بالاحسان و Shawahed ذلك كثيرة. فحرى بطلاب العلم ان يعودوا انفسهم على هذا الامر ايضاً حري به ان يحرص على الايثار. الايثار في الامور الدنيوية لا في القرب. فيؤثر على نفسه في امور الدنيا - 00:03:02

ترك الاستئثار فلا تستأثر على الناس في شيء ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويحرص على الانصاف من نفسه. وترك الاستئثار من غيره وهذا عكس التطفييف ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. بعض الناس اذا كان - 00:03:25

حق له استنصف منهم واذا كان الحق عليه لم ينصفه ينبغي للانسان ان يكون عكس. حقك تنازل عنه. وما تواضع احد لله الا رفعه الله واما حقوق الخلق التي عندك فاعطهم ايها كاملة بل زدهم ان خيركم ان احسنكم احسنكم قضاء - 00:03:48

ايضاً يحرص على شكر التفضل. اذا تفضل عليك احد بمال او جاه او بتعامل او باكرام فاشكره. فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله. والله جل وعلا شكور ويحب من عباده ان يشكروه. فكيف بالخلق؟ وهو غني عن شكرهم - 00:04:13

جل وعلا. وايضاً يحرص على السعي في قضاء الحاجات اذا اكرمه الله وجعل له قبولاً وهذا امر لا بد ان يكون العالم يرفعه الله.

ويضع له قبولا عند الخلق فلا تحرم نفسك الشفاعة - 00:04:34

اشفع كما قال عليه الصلاة والسلام اشفعوا فلتؤجروا. احد يريد شفاعة؟ اشفع احد يريد امرا من الامور اوصل له الخير الانبياء ما جلس النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقط يخطب - 00:04:54

او يعظ الناس بل كان عليه الصلاة والسلام يعظ ويذهب الناس ويلبى دعوتهم ويعطي المحتاج ويواسي من اصابته مصيبة ويذهب معه في الاسواق هكذا من اراد ان يكون يأخذ ميراث الانبياء. فالعلم ليس لاجل ان يأخذ الانسان معلومات فقط. بل لا بد ان تطبق. فحينما نأمر الناس - 00:05:10

الاخلاق والتواضع والبر والاحسان وغيرها لابد ان تكون اول المطبقين لهذا الامر. ايضا يحرص على التلطف بالقراء ولا يترفع عليهم. والتحبب الى الجيران والاقرباء. ويوصل اليهم معروفا. ويرفق بالطلبة ويعينهم - 00:05:36

ان العالم سيطرق الناس بابه. يأتيه من يطلب العلم عنده. يأتيه غليظ الخلق سريع الغضب والمتواضع والمتكبر والعجوز والرفيق والصغرى والكبير والعربي والاعجمي ترافق النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد - 00:05:56
 جاء اعرابي ما كان يعرف ما للمسجد من حرمة فجاء فبال في طائفة المسجد تخيل في طائفة المسجد مسجد من؟ المسجد النبوى امامه ابو بكر وعمرو وعثمان وعلي والنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يراه لكن عرف حاله وانه يحتاج الى تعلیم - 00:06:20

يحتاج الى ترفة فهم به الصحابة فقالوا ما ما؟ يعني ايش الفعل هذا؟ فقال عليه الصلاة والسلام دعوه لا تزرمونه وتركوه حتى بان ثم دعاه فقال ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء انما بنيت لاقامة ذكر الله والصلاوة وقراءة - 00:06:45

لا يصلح فيها شيء من هذا البول ولا القدر. ومعاوية ابن ابي الحكم لما صلى قال فصليت فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله وهو يصلى فرماني القوم بابصارهم فقلت وانقل امياه ما شأنكم تنتظرون الي - 00:07:06

وهو في الصلاة الان وجعل القوم يضربون بآيديهم على افخاذهم يعني اسكت فلما رأيتمهم يصمتونني او يسكتونني لكنني سكت فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته. قال فبابي هو وامي - 00:07:26

ما رأيت معلما احسن تعليما منه والله ما كهرا ولا ضربني ولا شتمني. الان تكلم في الصلاة وايضا وبخ من انكر عليه في الصلاة. لكن هكذا المعلم يكون رفيق. ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس. عرف انه جاهل - 00:07:44
 فحربي بمن يعلم الناس ان يتزلف. الرفق ما كان في شيء الا زانه. ولا نزع من شيء الا شانه. وعلى قدر ما يكون عند العالم والمعلم من هذه الخلية في نفسه واخلاقه - 00:08:06

اعظم الاستيفاء. الاستفادة منه. انظر قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. ثم قال ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك. لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو خليل الله - 00:08:23

وهونبي الله فظا مع الصحابة وغليظ القلب باللسان وغلظ القلب معروفة يبني على ذلك الشدة في اللسان والشدة في الافعال والأخلاق قال لانفضوا من حولك لو كنت غظا فظا غليظ القلب انفضوا من حولك فاعفوا عنهم. استغفر لهم شاورهم في الامر - 00:08:42

فنحن احق ان يكون هذا عندنا اسأل الله جل وعلا ان يوقفنا واياكم لزكاء النفوس اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها صلی الله ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا. الصقعيوب دوت كوم - 00:09:05